الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل قدمت الباحثة النظريات من أي كتب تحتاج إليها الباحثة لأجل تحليل البيانات يتضمن الفصل على ثلاثة مباحث وهي مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي و مفهوم المسرحية و لمحة عن ترجمة علي أحمد باكثير .

المبحث الأول :التعريف الكلام والإنشائي

١.مفهوم الكلام وأنواعه

الكلام لغة بمعنى القول وأما اصطلاحا فهو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.[٨] ينقسم الكلام إلى قسمين: خبر و إنشاء.[٩] كما يلي:

الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابقا له كان قائله.

والإنشاء هو ما لايصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.

٢.مفهوم الكلام الإنشائي وأنواعه

الإنشاء لغة الإيجاد، واصطلاحا ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.[١٠] قال لويس معلوف بأنّ الإنشاء هو الإحداث .[١١]وأما الكلام الإنشائي في الاصطلاح

---

[٨]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع* (مصر:المكتبة التاحرية الكبرى، الطبعة الثانية عشرة، ١٩٦٠) ص.٣٣.

[٩] على الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان و المعان و البديع*. الطبعة الخامسة عشرة (سورابايا : توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م)، ص : ١٣٩

[١٠]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع*(بيروت: دار الكتب العلمية. طبعة السادسة , مجهول السنة) ص: ٦١

[١١]لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (دارالمشرف .بيروت-لبنان، ١٩٧٦)ص:٩٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهو ذلك الكلام الذي لا يحتمل صادقا ولا كذبا.[١٢] فلايصح أن يقول لقائله إنه صادق أو كاذب أو ما لا يصح مضمون ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به، وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين [١٣]:

أ) الإنشائي غير الطلبي هو ما لا يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب كصيغ المدح والذم، والعقود، والقسم، والتعجب، والرجاء.

ب) الإنشائي الطلبي هو ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. ويكون بخمسة أشياء : الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء. وأما شرحها كما يلى :

٣.أنواع الكلام الإنشائي الطلبي وفوائده

ولكل نوع من هذه الأنواع صوره وفائدته الحقيقية و البلاغية، وعليك التفضيل[١٤]:

أ. الأمر

الأمر لغة أنه مصدر، و"أمر-يأمر" فعله، والأمر اصطلاحا هو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء[١٥]، للأمر أربع صياغ، وهي : فعل الأمر، والمضارع المقرون بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر[١٦]:

١. فعل الأمر، المثال : خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ ﴿١٢﴾ [مريم:١٢]

---

[١٢]عيسي علي العاكوب و علي سعد الشتوي.*الكافي في علوم البلاغة العربية المعاني والبيان والبديع*.(الأسكندرية: الجامعة المفتوحة، ١٩٩٣).ص:٢٤٨

[١٣] نفس المراجع، ص: ٦١

[١٤]أيمان أمين عبد الغنى، *الكافي االبلاغة البيان و البديع و المعاني*،(القاهرة:دارالتوفيقية للتراث،٢٠١١) ص:٣٢١

[١٥]أحمد مصطفى المرغي.*علوم البلاغة البيان و المعاني والبديع*،(لبنان:دارالكتب العلمية،الطبعة الرابعة،٢٠٠٧) ص:٧٥

. [١٦]حفني ناصف.*قواعد اللغة العربية* (مكتبة الآدب:القاهرة،:الطبعة الأولى:١٤٢٩ه -٢٠٠٨ م)ص.١٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المضارع المقرون بلام الأمر، المثال : لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ ﴿٧﴾ [الطلاق:٧]

٣. اسم فعل الأمر، المثال : حيّ على الفلاح

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر، المثال : سعيا في الخير.

من فوائد الأمر قسمان،هما: الحقيقي والبلاغي[١٧]

الأول الفوائد الحقيقية لفعل الأمر:

هو طلب تنفيد الفعل على وجه الإلزام و الإجبار والاستعلاء.[١٨]

مثل قول الله تعالى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣٥﴾ [المائدة:٣٥]

فكل من: (اتقوا-ابتغوا-جاهدو) فعل أمر ، والأمر هنا حقيقي لابلاغية فيه.

والثاني الفوائد البلاغية لفعل الأمر :

يخرج الأمر عن فوائده الحقيقي، ليثير لإنتباه، ويوقظ الذهن، ويعمل العقل، ويأخذ المتلقي إلى ما وراء الظاهر، ويمتع النفس بالمشاركة الوجدانية بين المتكلم و السامع أو المتلقي ليفيد الفوائد التالية:[١٩]

١.الدعاء

الدعاء إذا جاء الأمر من الأقل إلى الله تبارك وتعالى،

---

[١٧]نفس المرجع. ص :٣٣٢

[١٨]نفس المرجع. ص :٣٣٢

[١٩]نفس المرجع.ص:٣٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثل قول الله: قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٥١ [الأعرف :١٥١]

(اغفر): فعل الأمر يفيد الدعاء، والأحسن أن نقول : فعل دعاء إذا جاء الأمر من الأقل إلى الله سبحانه تعالى.

٢.الرجاء

الرجاء إذا جاء الأمر من الأقل إلى الأعلى.

مثل قولك للمعلم: اشرح هذا الدرس-أعطيني الكتاب يا أبي.

اشرح-أعطيني: كل منهما أمر يفيد الرجاء، إذا جاء الأمر من الأقل إلى الأعلى، وهو المعلم –الأب.

٣.الإلتماس

الإلتماس إذا جاء الأمر من شخص إلى شخص مساو له في المكانة و المستوى أو بين شخصين متساويين في الدرجة والمنزلة.

مثل قولك لصديقك : اسمع إلى كلام الأستاذ يا طارق.

اسمع : فعل أمر يفيد الإلتماس، إذ جاء الأمر بين شخصين متساويين في الدرجة و المنزلة و المكانة.

٤.النصح والإرشاد

النصح والإرشاد إذا جاء الأمر يشمل نصحا وإرشادا، مثل قول الأب لابنه: اجتهد في دراستك يا ولدي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اجتهد: فعل أمر يفيد النصح والإرشاد، إذ جاء يحمل النصح.

ومثل قولي شوقي:

فخذو العلم على أعلامه واطلبو الحكمة عند الحكماء

٥. التهديد و الوعيد

التهديد والوعيد إذا جاء الأمر بما يخالف الواقع، ويتضمن ما يخيف.

مثل قول الأب لإبنه : اِلْعب واترك دروسك وأهملها–اظلم كما تشاء ياظالم فالله مطلع على كل شيئ.

العب–اترك– أهمل –اظلم : كل منها فعل أمر يفيد التهديد و والوعيد، إذ جاء بما يخالف الواقع، ويتضمن مايخيف.

ومثل قول الله عزّ و جلّ: إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ [فصلت: ٤٠]

٦. التعجيز

التعجيز إذا جاء الأمر مشتملا على المستحيل و المحال، مما يصعب على المخاطب عمله،

مثل : امش على الحائط–انقل الأهرامات من الجيزة إلى مدينة النصر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومثل قول الله تعالى : أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٦٤ [النمل:٦٤]

٧.التمني

التمني إذا جاء الأمر موجها لغير العاقل.

مثل قولك: تكلمي يانخلة- اشهدي يا منضدة أنّي شرحت الدرس.

تكلمي –اشهدى: كل منهما فعل أمر يفيد التمني، إذ جاء الأمر موجها لغير العاقل.

٨.الذم والتحقير

الذم والتحقير إذا جاء الأمر مشتملا على استهزاء و سخرية.

مثل قولك : قف مكانك فلست أهلا للمجد.

مثل قول الله عزّ و جلّ: قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ٤٣ وذلك في قصة موسى عليه وسلم ، وهو يخاطب السحرة، أي أن السحر مقابل المعجزة حقير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وله صيغة واحدة، وهي المضارع مع لا الناهية.[٢٠] وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ [الأعراف :٨٥]

من فوائد النهي قسمان،هما: الحقيقي والبلاغي[٢١]

الأول الفائدة الحقيقية للنهي:

هو طلب الكف عن شيئ على وجه الإلزام و الاستعلاء.[٢٢]

مثل قول الله تعالى: وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ۝١٠ [القلم :١٠]

وقوله يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ ۝١١ [الحجرات: ١١]

والنهي الحقيقي : لابلغة فيه، وإنما قصده مجرد النهي و الكف والمنع.

والثاني الفائدة البلاغية للنهي:

يخرج النهي عن فوائده الحقيقي، ليثير الانتباه، ويوقظ الذهن، ويعمل العقل، ويأخذ المتلقي إلى ما وراء الظاهر، ويمتع النفس بالمشاركة الوجدنية بين المتكلم و السامع أو المتلقي ليفيد فوائد بلاغية، وهي نفسها الفوائد البلاغية

---

[٢٠]أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع*،(طبعة السادسة) ص: ٦٨

[٢١]نفس المرجع.ص:٣٣٦

[٢٢]نفس المرجع. ص :٣٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لفعل الأمر التي سبقت مع تغيير الأمر (افعل) إلى صيغة النهي (لاتفعل)، وهذه الفائدة هي:[٢٣]

١.الدعاء

الدعاء إذا جاء النهي من الأقل إلى الله تبارك و تعالى.

مثل قوله : رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ (البقرة :٢٨٦)

(لَا تُؤَاخِذْنَآ): أسلوب نهي في الدعاء، والأحسن أن نقول :اسلوب دعاء، إذ جاء النهي من الأقل إلى الله. وكذلك (وَلَا تَحْمِلْ)، (وَلَا تُحَمِّلْنَا).

٢.الرجاء

الرجاء إذا جاء النهي من الأقل إلى الأعلى:

مثل قولك المعلم: لَاتُسْرِعْ فِي الشَّرْحِ—لَا تَغْضَبْ يَا أَبِي.

لاتسرع —لاتغضب: كل منهما نهي يفيد الرجاء، إذ جاء النهي من الأقل على الأعلى، وهو المعلم —الأب.

[٢٣]نفس المرجع.ص:٣٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومثل: (لَا تُهْمِلْ شَعْبَكَ يَاسِيَدَةَ الرَّئِيْسِ)

٣.الإلتماس

الإلتماس إذا جاء النهي من شخص إلى شخص مساو له في المكانة و المستوى. أو بين شخصين متساويين في الدرجة و المنزلة، مثل قولك لصديقك: لاتتكلم أثناء كلام الأستاذ ياطارق.

لاتتكلم :أسلوب النهي يفيد الالتماس، إذ جاء النهي بين شخصين متساويين في الدرجة و المنزلة و المكانة.

٤.النصح و الإرشاد

النصح والإرشاد إذا جاء النهي يشمل نصحا وإرشادا.

مثل قول الأب لابنه: لاتهمل دراستك يا ولدي.

لاتهمل: أسلوب نهي يفيد النصح والإرشاد، إذ جاء يحمل النصيحة.

٥.التهديد و الوعيد

التهديد والوعيد إذا جاء النهي بما يخالف الواقع، ويتضمن ما يخيف.

مثل قول الأب لابنه: لا تذاكر و لا تحفظ-لاتصل و لا تأخذ دواءك.

لاتذاكر –لاتحفظ-لاتصل-لاتأخذ: كل منها نهي يفيد التهديد والوعيد، إذ جاء بما يخالف الواقع ، ويتضمن مايخيف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦ .التعجيز

التعجيز إذا جاء النهي مشتملا على المستحيل والمحال، مما يصعب على المخاطب عمله، مثل:

- لاتتنفس يومين - لا تشرب ماء عشرين يوما.

٧.التمني

التمني إذاجاء النهي موجها لغير العاقل.

مثل قولك : لاتمطري ياسماء- لا تتحركي يامنضدة.

لاتمطري-لاتتحركي: كل منهما نهي يفيد التمني، إذ جاء الأمر موجها لغير العاقل. ومثل قول الخنساء :

أعينيّ جودا ولاتجمدا ألا تبكيان لصخر النّدى

٨.الذم و التحقير

الذم والتحقير إذا جاء النهي مشتملا على استهزاء و شخرية.

مثل قولك : لا تصعد إلى المجد فلست أهلا له.

لاتصعد: أسلوب نهي يفيد التحقير و الذم.

ج.الاستفهام

الاستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل،[٢٤] وله أداوات كثيرة، منها الهمزة و هل وما ومن ومتى و أيان وكيف وأين وانّى وكم وأيّ .

[٢٤]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبديع* (بيروت لبنان:دار الكتب العلمية،مجهول السنة)ص:٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يطلب الهمزة احد أمرين وهي[٢٥]:

١.التصور : وهو إدراك المفرد، وفى هذه الحال تأتى الهمزة متلوة بالمسؤول عنه ويذكر له فى الغالب معادل بعد (أَمْ) .نحو: أعليّ مسافر أم سعيد؟، تعتقد أن السفر حصل من أحدهما، ولكن تطلب تعيينه، ولذا يجاب بالتعيين، فيقال : سعيد مثلا.

٢.التصديق : وهو إدراك وقوع نسبة تامة بين شيئين أو عدم وقوعها. نحو: أخضر الأمير

و هل يطلب بها التصديق فقط، أى معرفة وقوع النسبة، أو عدم وقوعها لا غير، نحو :هل جاء الأمير.[٢٦]

و للاستفهام أدوات الأخرى غير الهمزة و هل وهي :[٢٧]

١.مَنْ يطلب بهاتعيين العقلاء.كقولك "من فتح مصر؟"

٢.مَا، يطلب بها شرح الإسم أو حقيقة المسمى. نحو: ما الشمش فيجاب بأنه كواكب نهاري.

٣.مَتَى، يطلب بها تعين الزمان ماضي سواء كان ماضيا أو مستقبلا. نحو: متى تولي الخلافة عمر؟

٤.أَيَّانَ، يطلب بها تعين الزمان المستقبل خاصة، وتكون فى موضع التهويل.نحو:يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

---

[٢٥]نفس المراجع ٧٠

[٢٦]نفس المراجع ٧٢

[٢٧]نفس المراجع٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥.كَيْفَ، يطلب بها تعين الحال.كقوله تعالى: كَيْفَ اِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيْدٍ

٦.أَيْنَ، يطلب بها تعين المكان.نحو: أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ.

٧.أَنَّى، وتأتي لمعان كثيرة، فتكون بمعنى (كَيْفَ)، و بمعنى (منْ)، وبمعنى (أَيْنَ) ، و بمعنى (مَتَى). نحو كقوله تعالى:أَنَّى يُحْيِيْ هذهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا [البقرة:٢٥٩] فتكون بمعنى كيف، و قوله تعالى: يّامَرْيَمُ لَكِ هذَا [ال عمران:٣٧] فتكون بمعنى من أين، و قولك "زرني أنّى شئْتَ" و تكون بمعنى متى،

٨.كَمْ، يطلب بها تعيينعدد مبهم.(كَمْ لَبِثْتُمْ) [الكهف:١٦]

٩.أَيُّ، يطلب بها تمييز أحد المتشاركين فى أمر يعمها، و يسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعاقل وغير العاقل على حسب ما تضاف إليه. كقوله تعالى: أَيّ الفريقين خيرٌ مقاما [مريم:٧٣]

من فوائد الاستفهام قسمان، هما: الحقيقي والبلاغي[٢٨]

الأول الفائدة الحقيقية للاستفهام :

هي الإستفسار عن شيئ مجهول للسائل، ويحتاج الجواب،[٢٩] مثل: هل ظهرت النتيجة ام لا؟

والإستفهام الحقيقي لابلاغة فيه، مثل : متى الحرب العالمية الثانية؟

---

[٢٨]نفس المرجع.ص:٣٤٠

[٢٩]نفس المرجع. ص :٣٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثاني الفوائد البلاغية للاستفهام:

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلى إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال :[٣٠]

١. والتحقير، كقوله تعالى: أهذا الذي مدحته كثيرا

٢. والاستبطاء، كقوله تعالى : مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ ﴿٢١٤﴾ [البقرة:٢١٤]

٣. التنبيه: فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ﴿٢٦﴾ [التكوير:٢٦]

٤. التشويق: إذا كان الاستفهام يشمل ما يثير الانتباه ويدعو إلى التشويق،[٣١] كقوله تعالى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ [الصف:١٠]

٥. النفي: إذا أمكن وضع أدة النفي مكان أدة الاستفهام مثل قوله تعالى: قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ [الحجر:٥٦]

٦. التقرير، إذا كان جملة منفية تحمل المخاطب على الإقرار، كقوله تعالى: أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ [الإنشراح:١]

٧. الفخر، إذا كان الاستفهام يشمل الأمجاد والمفاخر بضمير كالمتكلم ،مثل قول الشاعر

نحن هل تدرون من نحن هنا؟ نحن صناع الغد المبتسم

---

[٣٠]أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع*،(طبعة السادسة) ص: ٧٧.

[٣١]نفس المرجع.ص:٣٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. التعظيم: إذا كان الاستفهام يشمل التمجيد والإشارة، مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ ﴿٢٥٥﴾ [البقرة:٢٥٥]

٩. التعجب: إذا كان الاستفهام عما يثير الإعجاب و الدهشة، مثل قوله تعالى: وَقَالُواْ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ [الفرقان:٧]

١٠. التوبيخ: إذا كان الاستفهام يفيد التوبيخ والتحقير.مثل قوله تعالى: ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَـٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ [البقرة:٨٥]

١١. السخرية و التهكم، ومثل قول ابراهيم عليه سلام لآلهة قومه من الأوثان كما حكى الله عز وجل: فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقۡبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ﴿٩٥﴾ [سورة الصفات: ٩١-٩٥]

١٢. العتاب: إذا كان الاستفهام يشمل اللوم و العتاب، مثل قول الله: أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ [الحديد: ١٦]

١٣. التهديد والوعيد: أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٧﴾ [المرسلات:١٦-١٧]

١٤. التهويل والتخويف: إذاكان المستفهم شيئا مخيفا، مثل قوله تعالى:ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٣﴾ [الحاقة:١-٣]

١٥. الحسرة و الحزن، مثل قول الشاعر

أين أيام لذاتي وشبابي؟ اتراها بعد الذهاب.[٣٢]

د.التمني

التمني هو طلب أمر محبوب أو مرغوب فيه، يصعب تحقيقيه لاستحالته في تصور المتمني، وقد يكون ممكنا، وله أداة اصلية، وهي (ليت).[٣٣]

---

[٣٢]نفس المرجع.ص:٣٤٩

[٣٣]نفس المرجع.ص:٢٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتستعمله له أدوات أخرى، وهي : (هل، لو، لعل، عسى) ، وهي (ليت). إما لكونه مستحيلا كقول الشاعر :"ألا ليت الشباب يعود يوما"،و إما لكونه بعيد التحقيق والحصول، كقول الله تعالى" يَـٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَـٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ [القصص:٧٩]، فإن كان منتظرا الحصول قريب الوجود كان ترجيا و يعبر فيه بعسى و لعل، كقول الشاعر: عسى الله أن يجري المودة بيننا ويوصل حبلا منكمو بحباليا. وقول الشباب: لعل الحبيب قادما.[٣٤]

و للتمني أربعة أدوات، واحدة أصلية وهي "ليت" .و ثلاثة نائبة عنها، وهي:[٣٥] "هل" كقوله تعالى: فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ ﴿٥٣﴾ [الأعراف:٥٣]، و"لو" كقوله تعالى :فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ [الشعراء:١٠٢] وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلا، و"لعلّ".

كقوله الشاعر:

أَسِرْبَ القَطَا هَل مَنْ يُعِيْرُ جَنَاحَهُ *لعلى اِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْت أطيْرُ.

من فوائد التمني قسمان هما: الفائدة الحقيقية والفائدة البلاغية.[٣٦]

الأول فائدة الحقيقية للتمني:

هي طلب شيئ محبوب، لكنه مستحيل بعيد من المنال. كما تمني الشاعر أن تدنوله الكواكب، لينظم منها عقود مدح لمدوحه فقال:[٣٧]

لَيْتَ الْكَوَاكِبَ تُدْنُوْلِي فَأَنْظِمَهَا عُقُوْدَ مَدْحٍ فَمَا أَرْضَى لَكُمْ كَلِمِيْ

---

[٣٤]أحمد المصطفى المراغي،*علوم البلاغةالواضحة*، ص:٦٢

[٣٥]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص:٨١

[٣٦]نفس المرجع.ص:٣٥٣

[٣٧]نفس المرجع. ص :٣٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالأدة المستعملة في هذه التمني هي (ليت)، و التمني في كلام ظاهر.

وتستعمل له أدوات اخرى، وهي : (هل-لو-لعل-عسى)

والثاني الفائدة البلاغية للتمني:

تتحقق الفائدة البلاغية للتمني، بإستخدام الأدوات غير الأصلية،[٣٨] مثل:

(هل-لو-عسى-لعل)

١.هل-لعل:

مثل قول الله على لسان الكافرين : فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ [الأعرف:٥٣]

جاءت (هل) للتمني، لأن الأمر لا يمكن حدوثه ، غير أن شدة التعلق بالأمل و الحرص عليه جعل المتمني يستخدم (هل) متوهما إمكانية الحدوث، والمقصود على لسان الكافر. و هذه الأدة ليست للتمني أصلا، إلا أنها استعملت للتمني.

و قوله تعالى: وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ

[٣٨]نفس المرجع.ص:٣٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ [القصص:٣٨]. وهذه الأدة ليست للتمني أصلا، إلا أنها استعملت للتمني.

٢.لو

لو هو حرف امتناع الجواب بسبب امتناع الشرط، والمراد أن الجواب لم يحدث لأن الشرط لم يتحقق، ويستخدمها الأديب لبيان صعوبة المطلوب.

مثل قول الله عز و جل على لسان الكافرين: وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾

[الشعراء:٩٩-١٠٢]

والأدة المستعملة في هذا التمني حرف (لو) إذ لدى هؤلاء بعض أمل ضعيف باستجابة طلبهم، أو أرادوا إظهاره في صورة الممكن عزيز المنال.

٣.عسى

وترجّى الشاعر أن يفرج الله عنه الكرب النازل عليه، فقال:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراء فرج قريب

هذا الكلام من قسم الإنشائي الطلبي، وهو من نوع الترجي، وأداة الترجّي فيه كلمة (عسى).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكل من(لعل-عسى) أداتان للرجاء، وهو طلب أمر محبوب يمكن حصوله، مثل: (أجنهد في الدراسة لعل الله يكتب لي النجاح- عسى الله أن يأتي بالنصر).

هـ.النداء

النداء هو جهر الصوت بدعوة أحد ليحضر، ولذلك كانت حروف النداء نائب مناب (أدعوا).[٣٩] وأما فى البلاغة الواضحة أن النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب (أنادي)، [٤٠]وأدوات النداء ثمان، هي : الهمزة و أى ويا وآ وآي وأيا وهيا ووا. و أى لنداء القريب و غيرهما لنداء البعيد.

ف(أَ-أَيْ) لنداء القريب.

ف(أيا-هيا-آ-يا) لنداء البعيد.

(وا) للندبة، وهي التي ينادي بها المندوب المتفجع عليه، أو المتفجع منه.

(أي): تصلب على العناد والكفر، فهم لا يتحركون حركة جديدة يشعرون فيها باقتربهم من الإيمان، فعبر بأداة النداء عن تلفهه لإيمانهم و نجا تهم وتوجع قلبه من أجلهم.

وكثيرا ما تحذف أداة النداء ولاسيما في نداء الله ودعائه، فتكون مقدرة، مثل :قوله تعالى:إِذْ و قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ

[٣٩] نفس المرجع. ص : ٣٥٧.

[٤٠] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. ص :٢١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ٱلثَّمَرَٰتِ ﴿١٢٦﴾ [البقرة:١٢٦]، والأداة التي تقدم عند الحذف هي : (يا) فيما ذكر النجاة.

من فوائد النداء قسمان، هما: الفائدة الحقيقية والفائدة البلاغية[٤١]

الأول الفائدة الحقيقية للنداء:

هي طلب الإقبال و المجيء والانتباه، مثل: يَا طالِبُ أَقْبِلْ – يَاظَالِمُ أَدْبِرْ، والنداء الحقيقي لا بلاغة فيه.[٤٢]

والثاني الفوائد البلاغية للنداء:

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلى إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال[٤٣] :

١. التعجب، كقوله طرفة :

يا لك من قبرة بمعمر # خلالك الجو فبيضي واصفري.

٢. الندبة، كقوله أبي العلاء :

فواعجبا كم يدعى الفضل ناقص # ووا أسفاكم يظهر النقص فاضل.

٣. الإغراء، كقولك للجندي المتردد في الدفاع : يا شجاع تقدم.

٤. الإستغاثة ، نحو :

يا للرجال ذوي الألباب من نفر # لا يبرح السفيه المردى لهم

٥. التعظيم،[٤٤] كقول الشاعر:

ياأمة من تراث الدهر خالدة مضت ولمتقبس آثارها الأمم.

---

[٤١]نفس المرجع.ص:٣٥٧

[٤٢]نفس المرجع. ص :٣٦١

[٤٣]أحمد المصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٧م) ص: ٨٢.

[٤٤]نفس المرجع.ص:٣٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. الحسرة، مثل قول الشاعر:

أيا قبر هذاالضيف آمال أمه فهلل وكبر و ألق ضيفا حاثيا.

٧. التمني، كقول الشاعر:

أعيني جودا ولاتجمدا ألا تبكيان لصخر الندى.

٨. التوبيخ، كقول الشاعر:

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان التعليم.[٤٥]

المبحث الثاني مفهوم المسرحية

١. المسرحية

المسرحية أو دراما في اللغة اليونانية بمعنى الحوار.[٤٦] و تبين أنّ المسرحية مصدر من سرح – يسرح – سرحا جمعه مسارح بمعنى مكان يعد لتمثيل الرواية المسرحية، المسرحية او الدراما (draomai) في اللغة اليونانية معناها الفعل، وكل المؤلفات الدرامية التي ظهرت منذ أقدم العصور تنبض برؤية الإنسان وهو يتحرك.[٤٧]

نشأت المسرحية في اليونان نشأة دينية حيث كان اليونانيون يتغنون بالشعر الغنائي في أعياد الآلهة على هيئة "جوقة" (كوروس) من الرجال فيمدحون مثلا (ديونيسوس) اليه الخصب و المسرح أو أبطالا أخرين. و كانوا يختلفون احتفالين أحدهما في أوائل الشتاء وهو احتفال مرح صاحب نشأت عنه الكوميديا والثانى في الربيع وكان احتفالا جادا وقورا نشأت عنه التراجيديا.[٤٨]

---

[٤٥]نفس المرجع.ص:٣٦٣

[٤٦]حسن حاد حسن, *الأدب المقارن*, (مجهول المدينة: جامعة الأزهر, ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م), ص.١٨.

[٤٧]محمد عبد الرحيم المحامي،*المسرحية بين النظرية و التطبيقية*(الدار القومية للطباعة و النشر،١٩٦٦)،ص:٧٧.

[٤٨]لوميس مالوف , *المنجد في اللغة و الأعلام*, (بيروت: دار المشرق, الطبعة الثلاثون, ١٩٨٨) ص. ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و في تعريف أخر المسرحية هي قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعا أو موقفا من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة, و عن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض حتى يبلغ قمة التعقيد, ثم يستمر هذا التطور لينتهي بان فراج ذلك التعقيد, و يصل إلى الحل المسرحي المطلوب.[٤٩]

٢.مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحد باكثير

مسرحية مسمار جحا هي مسرحية فكاهية في ستة مناظر، يقول المؤلف إن هذا المسرح إنه الدعوى أو الذريعة أو السبب الذي يدقعه المستعمر في كل بلد ينزل فيه [٥٠]، ليبرز بقائه، لقد شاء مؤلف هذه الرواية و هو يستجيب إلى قو ميته الذبيحة و إلى السحط الذي تفور فيه نفسه، و قد امضها ما يلقى الشرق العربي على ايدى المستعمرين، شاء المؤلف أن يجعل من جحا، و من بعض أشخاص، الرواية رموزا توريات عن مبادئ و شخصيات سيارة دوارة في الشرق العربي بأمره، بين حاكم و محكوم، وغالب و مغلوب.و المراد من المسمار هو عنوان او كلمة السر الذي مفعول لمقاوم الطليق أو الحر.[٥١]

ثم اخضع حوادث مسرحيته الى مايزدحم به الشرق العربي من حوادث وأحداث، وقد عمد إلى التورية و التعمية، فهو تارة للإشارة و التلميح، وتارة أخرى للإفصاح و التصريح، فإذا أحس المؤلف أنه أسفر في صرحة مما عسى أن يؤخذ به، أو يؤاخذ عليه، نراه يتراجع، مداورا و مموها، فيفوت أغراض الحاكمين الذين يملكون أمر معاقبته.[٥٢]

المبحث الثالث لمحة عن ترجمة علي احمد باكثير

---

[٤٩]Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٢), hal٤٥.

[٥٠]علي أحمد باكثير، *مسمارجحا*(القاهرة:دار مصر للطباعة،مجهول السنة) ص:٧

[٥١]نفس المراجع ٦

[٥٢]نفس المراجع ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علي أحمد باكثير (١٩٦٩-١٩١٠م)، هو كاتب عربي أصله من حضرموت، ولكنه وُلد في إندونيسيا، لأن الحضارمة (أهل حضرموت) كانوا تجاراً، وكانوا يتخذون من إندونيسيا مقراً لهم، وقواعد تنطلق منها تجارتهم، وكان أبوه أحمد تاجراً. وُلد علي باكثير عام ١٩١٠ ثم أرسله أبوه إلى حضرموت، ليقيم عند أخواله، ويتعلم منهم اللغة العربية والفصاحة في نطقها وكتابتها. هو علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي ولد علي أحمد باكثير في ١٥ ذي الحجةسنة ١٣٢٨هـ الموافق ٢١ ديسمبر١٩١٠م في مدينة سورابايا بإندونسيا لأبوين عربيين من حضرموت. وحين بلغ العاشرة من عمره سافر به أبوه إلى حضرموت لينشأ هناك نشأة عربية إسلامية مع إخوته لأبيه فوصل مدينة سيئونب حضرموت في ١٥رجب سنة ١٣٣٨هـ الموافق ٥ أبريل١٩٢٠م. وهناك تلقى تعليمه في مدرسة النهضة العلمية ودرس علوم العربية والشريعة على يد شيوخ أجلاء منهم عمه الشاعر اللغوي النحوي القاضي محمد بن محمد باكثير. وظهرت مواهبه مبكراً فنظم الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره، وتولى التدريس في مدرسة النهضة العلمية وتولى إدراتها وهو دون العشرين من عمره. علي أحمد باكثير له الإنتياه والإهتمام الوفير بقراءة كتب التراث منذ صغره وبخاصة الكتب الأدبية. وقد أثرت هذه الكتب في تطور ثقافته الأدبية و نشأتها و بدأت مواهبه تجلى و تبرز فأخذ يقرظ الشعر و هو ثلاثة عشر من عمره.[٥٣]

وعائلة باكثير هي عائلة عريقة في النسب و في العلم و الأدب ولقد قدمت خلال القرون الماضية كثيرا من العلماء الأفاضل و الأدباء في حضرموت.[٥٤]

و أسماء الشعراء من عائلته الذين عاشوا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر فهم :

- الشيخ عبد الصمد بن عبد الله باكثير الكندي

---

[٥٣] أحمد عبد الله السمحي, *علي أحمد باكثير و حياته صغره الوطن و الإسلامي*, (مجهول المدينة : الناد الأدبي الثقافي, ١٩٨٧),ص: ٢٦.

[٥٤]صلاح الحليم, *المجار الثامن الأدب الإسلامية*, (السعودية والرياض : رابطة الأدب الإسلامي العالمية, ١٤٢٢) ص: ١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الشيخ عبد القادر بن أحمد باكثير الكندي
- الشيخ صالح بن عبد الصمد باكثير الكندي
- الشيخ عبد الرحمن بن باكثير الكندي
- الشيخ علي عبد الرحيم باكثير الكندي[٥٥]

تزوج باكثير مبكراً ولكنه فجع بوفاة زوجته وهي في نضارة الشباب ونضارة الصبا فغادر حضرموت حوالي عام ١٩٣١م وتوجه إلى عدن ومنها إلى الصومالو الحبشة واستقر زمناً في الحجاز، وفي الحجاز نظم مطولته نظام البردة كما كتب أول عمل مسرحي شعري له وهو (همام أو في بلاد الأحقاف) وطبعهما في مصر أول قدومه إليها.

وصل باكثير إلى مصر سنة١٣٥٢هـ والموافق ١٩٣٤م، والتحق بجامعة فؤاد الأول(جامعة القاهرةحالياً) حيث حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة الأنجليزية عام ١٩٣٩م، وقد ترجم عام ١٩٣٦م أثناء دراسته في الجامعة مسرحية (روميو وجولييت) لشكسبير بالشعر المرسل، وبعدها بعامين أي عام ١٩٣٨م ألف مسرحيته (أخناتون ونفرتيتي) بالشعر الحر ليكون بذلك رائد هذا النوع من النظم في الأدب العربي. التحق باكثير بعد تخرجه في الجامعة بمعهد التربية للمعلمين عام ١٩٤٠م. كذلك سافر باكثير إلى فرنساعام ١٩٥٤م في بعثة دراسية حرة .

كان باكثير يجيد من اللغات الإنجليزية والفرنسية والملاوية بالإضافة إلى لغته الأم العربية. تنوع أنتاج باكثير الأدبي بين الرواية والمسرحية الشعرية والنثرية، ومن أشهر أعماله الروائية (وا إسلاماه) و(الثائر الأحمر) ومن أشهر أعماله المسرحية (سر

---

[٥٥] صلاح الحليم, *المجار الثامن الأدب الإسلامية*, ٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحاكم بأمر الله) و(سر شهر زاد) التي ترجمت إلى الفرنسية و(مأساة أوديب) التي ترجمت إلى الإنجليزية .

كما كتب باكثير العديد من المسرحيات السياسية والتاريخية ذات الفصل الواحد وكان ينشرها في الصحف والمجلات السائدة آنذاك، وقد أصدر منها في حياته ثلاث مجموعات وما زالت البقية لم تنشر في كتاب حتى الآن .

أما شعره فلم ينشر باكثير أي ديوان في حياته وتوفي وشعره إما مخطوط وإما متناثر في الصحف والمجلات التي كان ينشره فيها. وقد أصدر الدكتور محمد أبو بكر حميد عام ١٩٨٧م ديوان باكثير الأول (أزهار الربى في أشعار الصبا) ويحوي القصائد التي نظمها باكثير في حضرموت قبل رحيله عنها.

زار باكثير العديد من الدول مثل فرنسا وبريطانيا والإتحاد السوفيتي ورومانيا، بالإضافة إلى العديد من الدول العربية مثل سوريا ولبنان والكويت التي طبع فيها ملحمة عمر. كذلك زار تركيا حيث كان ينوي كتابة ملحمة مسرحية عن فتح القسطنطينية ولكن المنية عاجلته قبل أن يشرع في كتابتها. وفي المحرم من عام ١٣٣٨هـ الموافق أبريل ١٩٦٨م زار باكثير حضرموت قبل عام من وفاته. توفي باكثير في مصر في غرة رمضان عام ١٣٩٨ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٦٩م وإثر أزمة قلبية حادة ودفن بمدافن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية.

وقد شارك في كثير من المؤتمرات الأدبية والثقافية واختير عضوًا في لجنة الشعر والقصة بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، كما كان عضوًا في نادي القصة وحصل على منحة تفرغ لتأليف ملحمة تاريخية عن عمر بن الخطاب .ترك لنا إنتاجًا أدبيًا وفيرًا حيث ألف أكثر من ستين قصة ورواية، بين مسرحية شعرية ونثرية تناولت التراجيديا، والكوميديا .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد انتهاء الدراسة فضل الإقامة في مصر حيث أحب المجتمع المصري وتفاعل معه فتزوج من عائلة مصرية محافظة، وأصبحت صلته برجال الفكر والأدب وثيقة، من أمثال العقاد والمازني ومحب الدين الخطيب ونجيب محفوظ وصالح جودت وغيرهم .

توفي باكثير في مصر في غرة رمضان عام ١٣٩٨هـ الموافق١٠ نوفمبر ١٩٦٩م، إثر أزمة قلبية حادة ودفن بمدافنا لإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجتها لمصرية كان باكثير يألف كثيرا من الأعمال الأدبية و غيرها وانقسمت اعماله إلى قسمين فهي،[٥٦] :

١.مؤلفاته القصصية: سلامة القس، وإسسلاماه، ليلة النهر، الثائر الأحمر،سيرة شجاع.

٢.مؤلفاته المسرحية: إخناتونو ننفرتيتي، قصر الهودج، الفرعون الموعود، مسمار جحا،دار ابن لقمان، شيلوك الجديد، قطط وفيران، عودة الفردوس، مأساة أوديب، اله اسرائيل، سر الحاكم بأمر الله، سر شهرا زاد، هاروت و ماروت، السلسلة والغفران، شعب الله المختار، الدكتور حازم، إمراطورية في المزاد، جفلدان هاتم، ابو دلامة، الدنيا فوضي، ويعتبره النقاد المنصوفون منأعظم من كتبوا المسرحية العربية،ان لم يكسر أعظمهم.

---

[٥٦]علي أحمد باكثير، "*مسمارجحا*"(مكتبة مصر للطباعة:القاهرة).دون ص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id